

شرح كتاب الأربعون النووية محاضرة 01 الشيخ عثمان

الخميس

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلبها مبجبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى نبراسه

من بعده. والارث نور العلم زاد وقودا العلم نور قد تجلى فاخرا والجهل كهل في الظلام تسرمدا - [00:00:01](#)

نبدأ درس هذه الليلة وهو الحديث الرابع عشر حديث ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهزلي رضي الله تبارك وتعالى عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:42](#)

لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث

العظيم اولا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. يعني هذه الثلاث تحل دم - [00:00:58](#)

المقصود ان هذه الثلاث تحل دمه. قال الثيب الزاني الثيب كما يقول اهل العلم في تعريفه هو من وطأ في نكاح صحيح ذكرا كان او

انثى. هذا هو الثيب من وطأ في نكاح صحيح. يقال له ثيب - [00:01:27](#)

سواء كان ذكرا او يقال امرأة ثيب ورجل ثيب وامرأة بكر ورجل بكر فالثيب من جامعته بنكاح صحيح ومفهوم هذا ان من تزوج ولم

يجامع ليس بثيب وكذلك من جامع بغير زواج صحيح كمن زنا او نكح متعة - [00:01:51](#)

او اي نكاح فاسد مثلا تزوج اخته بالخطأ أي نكاح فاسد. فهذا لا يعتبر ثيبا فالثيب من نكح او من جامع من وطأ بنكاح صحيح هذا هو

الذي يقال له ثيب - [00:02:17](#)

قال من نكح من من وطأه في نكاح صحيح ذكرا كان او انثى فهذا اذا وقع منه الزنا فانه يجرم يقتل يقتل بطريقة الرجم كما فعل

النبي صلى الله عليه وسلم بما عاز ابن مالك لما زنا - [00:02:35](#)

رجمه النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك الغامدية لما زنت رجمها النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اهل العلم والحكمة في قتل

الثيب رجما سواء كان رجلا او امرأة وجلد غير الثيب. البكر البكر يجلد - [00:02:59](#)

لو زنا مئة مرة يجلد ولو زنت مرة تجلد حتى يكون ثيبا. فاذا كان ثيبا او كان ثيبا فانه يجرم. لماذا قال اهل العلم؟ لانه ذاق الحلال

ذاق الحلال - [00:03:23](#)

ثم بعد ذلك اعرض عن الحلال واقبل على النتن المحرم فلذلك كان عقابه الرجم. بينما الذي لم يذق الحلال عذره الله تبارك وتعالى لا

من حيث العقوبة لان اصل العقوبة موجود يجلد ولكن من حيث تغليظ العقوبة لم تغلظ عليه العقوبة لانه - [00:03:40](#)

ولم يذق الحلال بعد ولكن من ذاق الحلال فانه تغلظ عليه العقوبة بحيث انه يجرم. رجلا كان او امرأة. وليس هذا مجال التفصيل في

شروط الرجم وكذا لان هذا مجاله كتب - [00:04:01](#)

الفقه وليس هنا ولكنه نبيه على بعض الاحكام المتعلقة بهذه المسألة. ثم قال والنفس بالنفس النفس بالنفس والمقصود هنا من قتل

عمدا بغير حق من قتل عمدا بغير حق لان القتل عند اهل العلم ثلاثة انواع - [00:04:19](#)

خطأ وشبه عمد وعمد قتل خطأ وقتل شبه عمد وقتل عمد النفس بالنفس في القتل العمد فقط في القتل العمد فقط اما القتل الخطأ لا

يقتل القاتل. يعني مثلا انسان صدم انسان في سيارته مثلا - [00:04:39](#)

فمات لا يقتل لانه خطأ رجل اراد ان يرمي طيرا فاصاب رجلا فقتله لا يقتل قتل خطأ وكذا شبه العمد شبه العمد هو من كان وسطا

بين العمد والخطأ قصد ان يضربه لكن ما قصد ان يقتله - [00:04:56](#)

قصد ان يضربها ولكن لم يقصد ان يقتله كما وقع من موسى عليه الصلاة والسلام موسى عليه الصلاة والسلام لما ضرب القبطي قتله قصد ضربه لكن لم يقصد قتله فهذا يسمى شبه عمد يسمى شبه عمد هذا ايضا لا يقتل. لا يقتل الذي يكون قتله شبه عمد لا يقتل.

طبعاً القاضي هو - [00:05:16](#)

الذي يحكم في هذه المسألة يقول هذا قتل خطأ او هذا قتل عمد او هذا قتل شبه عمد والعمد هو الذي يسمى عندنا اليوم سبق الاصرار والترصد يعني آآ اراد قتله اراد قتله. هذا الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم النفس بالنفس. وفيها قول الله تبارك

وتعالى وكتبنا عليهم - [00:05:41](#)

فيها ان النفس بالنفس اي القتل العمد القتل العمد. وقد قتل النبي صلى الله عليه وسلم العرونيين لما قتلوا الراعي قتلهم به النبي

صلى الله عليه واله وسلم. ان قتلهم عمد فقتلهم النبي - [00:06:04](#)

صلى الله عليه وسلم به النفس بالنفس التارك لدينه المفارق للجماعة قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وهذا معنى

قوله هنا لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث وذكر منها التارك لدينه او التارك لدين المفارقة للجماعة - [00:06:24](#)

وقال في حديث اخر من بدل دينه فاقتلوه وهذه الانواع الثلاثة من القتل كل واحدة لها طريقة سبحانه الله اما الزاني المحصن الذي

هو الثيب فهذا طريقة قتله الرجم واما النفس بالنفس فطريقة قتله بالطريقة التي قتل بها - [00:06:48](#)

كيف قتل؟ يقتل. قتل رميا يقتل رميا قتل شنقا يقتل شنقا قصاص والقصاص مفهومه يعني السير على نفس الطريق قص الطريق ان

مشى على نفس طريقه فالقصاص هنا ان يقتل بالطريقة التي قتل بها - [00:07:14](#)

وقد ثبت ان يهوديا اخذ امرأة فرض رأسها بحجر. حتى ماتت فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بحجر كما رض رأس ابي

حجر قصاص وكذلك العرانيون لما قتلوا الراعي ماذا فعلوا به قبل قتله؟ سملوا عينيه - [00:07:35](#)

وقطعوا يديه ورجليه ثم قتلوه فامر بهم النبي صلى الله عليه وسلم فشمّل اعينهم. ثم قطع ايديهم وارجلهم كما صنعوا ثم تركوا حتى

ماتوا كما صنعوا بالرعي تماما اذا الثيب الزاني الاول طريقة قتله الرجم بالحجارة - [00:07:57](#)

النفس بالنفس بالطريقة التي قتل بها يقتل التارك لدينه هذا يقتل بالسيف او باي طريقة اخرى المهم ان لا يعاقب كما عوقب النفس

بالنفس او الزاني وانما يقتل قتلا عاديا - [00:08:17](#)

اللي هو تارك لدينه المفارق للجماعة. وهنا قوله المفارق للجماعة اختلف فيها اهل العلم ما معنى قوله الفرق؟ يعني لو قال التارك لدينه

تكفي او ما تكفي؟ تكفي التارك المرتد وهذا يقتل حدا - [00:08:36](#)

يقتل حدا بعد ان يستتاب. يقال له تب فان تاب قبلت توبته وان لم يتب قتل حدا. قتل حدا ثم بعد ذلك لا يدفن في قبر المسلمين ولا

يغسل ولا يكفن ولا يورث. لانه قتل مرتدا يسمى حد الردة. حد الردة. طيب قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:55](#)

المفارق للجماعة قال بعض اهل العلم هذا القول تأكيد للاول فيكون قوله التارك لدينه اعني المفارق للجماعة فيكون من باب ايش؟

التأكيد صنيعة وهو انه ترك دينه اذا فارق الجماعة. اذا فارق الجماعة. فيكون - [00:09:15](#)

من باب التأكيد يكون هذا من باب التأكيد التارك المفارق للجماعة هذا المعنى الاول. المعنى الثاني المعنى الثاني التارك لدينه يكون

نوعا ثم المفارق للجماعة نوعا اخر يكون مفارق الجماعة نوعا اخر. فلا يكون نعتا للتارك لدينه. وانما يقتل وان لم - [00:09:39](#)

دينه ولكنه فارق الجماعة. فارق الجماعة فاذا التارك لدينه المفارق للجماعة قد يراد به المرتد التارك يجيه المرتد والمفارق للجماعة

هو وضع المرتد او ان يكون التارك لدينه وهو المرتد المفارق للجماعة نوع اخر - [00:10:08](#)

ايضا يقتل من فارق الجماعة. يقتل من فارق الجماعة ولو لم يكن مرتدا ولو لم يكن مرتدا طالما انه فارق الجماعة فانه يقتل على هذا

الفعل كما قال النبي صلى الله عليه - [00:10:30](#)

فمن جاءكم وامركم جمع فاراد ان يفرق كلمتكم فاقتلوه. كائنا من كان. كائنا من كان. على كل حال انا اسألکم الان هذا السؤال موجه

لكم الان الان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النفس بالنفس والثيب الزاني والتاركة لدينه. واذا قلنا مفارق الجماعة نوع - [00:10:46](#)

آخر طيب ماذا تذكرون من الاحوال التي يقتل بها المسلم غير هذه التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم من يذكر؟ تفضل البدعة يقتل لا نريد من يقتل من يباح دمه المبتدع يباح دمه - [00:11:10](#)

البدعة في الدين؟ لا يقتل هذي كبيرة من الكبائر لكن يقتلها على جماعته غير التولي والزحف الخيانة اي ذهن ثلاثة طيب اذا الخيانة نعم الخيانة يقتل بها وهو ما يسميه اهل - [00:11:36](#)

العن بالجاسوس الجاسوس. كما جاء عن حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه. لما وقعت منه هذه الخيانة وارسل الى قريش يحذرهم من غزو النبي صلى الله عليه وسلم لهم ماذا قال عمر؟ يا رسول الله دعني اضرب - [00:12:04](#)

فقد نافق. فالنبي صلى الله عليه وسلم انكر عليه قوله فقد نافق ولم ينكر عليه قوله دعني اضرب عنقه. وانما اعتذر النبي صلى الله عليه وسلم بانه شهد بدرا. ولم ينكر عليه قوله اضرب عنقه. فقال اهل العلم يؤخذ من هذا ان من فعل مثل هذا - [00:12:24](#)

الفعل ايش؟ يباح دمه بعد؟ نعم الذي يسأل الله ورسوله مرتد ان ان تأتبه بصور الردة. لا هو يقول الذي يسب الله ورسوله. الذي يسب الله تارك لدينه ولا لا؟ مرتد - [00:12:44](#)

هذا مرتدى صور الردة لا غيرها. ابي مسلم ما يبقى ما زال مسلم. ما يزال مسلما ولكنه يباح دمه. نعم نعم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم - [00:13:03](#)

من خلاف او ينفوا من الارض هؤلاء ولو كانوا مسلمين. ولو كانوا مسلمين يقتلون. المفسدون في الارض المحاربون لله ورسوله. هؤلاء يقتلون نعم نعم من عمل قوم لوط افضل من قولنا اللواط - [00:13:24](#)

ولا لا اي نعم نقول من عمل قوم لوط افضل من قولنا اللواط لماذا؟ لان اللواط في اللغة الاصلاح اللواط في اللغة الاصلاح ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما تقول سأل رجل يلو ط حوضه يعني يصلح حوضه. واسم لوط عليه الصلاة والسلام المصلح -

[00:13:46](#)

ثم اذا اللواط في اللغة الاصلاح فهؤلاء مصلحون او مفسدون؟ فلا نقول لواط نقول ايش؟ عمل قوم لوط عمل قوم لوط ثم لواط نسبة الى لوط ولوط هو الذي كان يحارب. هذه كيف نسبت له؟ لما نقول مثلا محمدي بالنسبة الى من - [00:14:10](#)

الى محمد عليه الصلاة والسلام مو سوي الى موسى عيسوي لوطي تقبلون ان ينسبوا هؤلاء الى لوط عليه الصلاة والسلام؟ لا يصلح ابدا. لا يصلح ابدا ان ينسبوا الى لوط عليه الصلاة والسلام. لذلك خطأ حقيقة. من حيث اللغة خطأ - [00:14:30](#)

لان اللواط هو الاصلاح. واللوطي هو المصلح. طيب؟ ونسبة ولوط هو الذي كان يحارب هذه الجريمة فصارت تنسب اليه يقال لوطي لمن يفعل هذه الفاحشة. ثم الله ما سماها بذلك. الله سماها ايش؟ فاحشة. والنبي قال من رأيتموه يعمل عمل قوم - [00:14:51](#)

طيب فهذا افضل هذا افضل وان كان بعض اهل العلم يسميها لواط ولكن الافضل ترك هذه التسمية على كل حال اذا يعمل عمل قوم لوط لقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأيتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول مع الحديث فيه كلام من حيث

الثبوت طيب لكن - [00:15:11](#)

باجماع الصحابة واجماع اهل العلم انه من يفعل هذا الفعل يقتل. طيب بعد ما اسمع الصائل الصائل يعني يقتل لان هذا من المفسدين في الارض. يدخل في المفسدين في الارض. بعد تذكرون شيئا - [00:15:33](#)

عمل قوم لوط يدخل في هذا الساحر الساحر يقتل جزاء الساحر ضربة بسيف. نعم التي زنا رجل زنا رجم بعد ما سمعت نعم البغاة البغاة وان طائفتان ممن اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي - [00:15:57](#)

تبغي حتى تفيء الى امر الله. ما شاء الله عليكم. طيب. اذا اهل البغي كما قلنا قطاع الطريق كما في قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله طيب الخارج على جماعة المسلمين كذلك - [00:16:45](#)

الجاسوس يقتل كذلك من يعمل عمل قوم لوط كذلك يقتل. واضح ان شاء الله تعالى. اذا هؤلاء اذا فاتوا هذه الاعمال يقتلون وان كانوا مسلمين. اذا يبقى حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - [00:17:04](#)

هذا على سبيل التعظيم هذه الامور الثلاثة التي ذكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم. اسئلة بعدين هذا مرتد اه وان تاب يقتل وان

تاب يقتل هذا حق للنبي صلى الله عليه واله وسلم. طيب - [00:17:24](#)

اذا اجتمع جماعة وقتلوا واحدا لو قام عشرة وامسكوا رجلا وقتلوه. واحد ماسك وواحد آآ جاكم ما جاكم احد وواحد يحد السيف وواحد كذا المهم اجتمعوا على قتله يقتلون به - [00:17:50](#)

يقتلون به وقد قتل النبي صلى الله عليه وسلم العرونيين بن راعي. وهو واحد. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو اجتمع اهل صنعاء على قتل رجل لقتلتهم به - [00:18:11](#)

بس صنعاء ترى لو اهل الكويت لا. ها؟ شمعنى صنعاء اذا يعني مثال ظرب مثلا يريد ان عدد كبير يريد انه ان عددهم كبير ترى حتى اهل الكويت اذا اجتمعوا على قتل رجل قتلوا به - [00:18:25](#)

به. فالقصد اذا انه يقتل الجماعة بالواحد اذا قتله. وهنا قضية وهي ليس كل شخص اذا رأى انسانا يقع في هذه الامور الثلاثة او غيرها مما ذكرنا طيب يذهب ويقتله - [00:18:44](#)

يعني واحد رأى شخصا مثلا آآ زنا وهو ثيب ليس بكرا ثم قام وقتله. اخر وجد قاتلا فقام وقتله. قاتل عمد فقتله. لان القاتل العمد يقتل. واحد رأى شخصا يعمل عمل قوم لوط فقتله - [00:19:04](#)

هكذا فهذا لا يصح ابدا تكون فوضى ثم يأتي انسان يقتل انسانا بريئا ثم يقول رأيتته يعمل عمل قوم دور لا وقتل يقول قتلت الفاعل والمفعول به بعد ريحتكم - [00:19:24](#)

طيب من اين نثبت انه رأى او ما رأى؟ تكون فوضى. هكذا اي انسان حاقد على انسان يقتله ثم يتهمه بجريمة ولا تنتهي هذه القضية. ولذلك لما قال سعد ابن عبادة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:39](#)

لو رأيت رجلا على امرأتي لقتلته وقتلتها. فقال النبي اذا نقتلك يقول له النبي صلى الله عليه وسلم. قال نقتلك لان القاضي لا يعلم الغيب وقضية ان كل انسان وجد رجلا مع امرأته قتله هذا حقه وهو معذور عند الله تبارك وتعالى. ولكن القاضي - [00:19:56](#)

لا يعلم الغيب ويحتاج الامر الى شهود. فالقاضي يقتله بناء على ما عنده. وهو عند الله معذور. لانه انما قتل ايش غيرة على عرضه هو قتل غيرة على عرضه لكن القاضي ليس له ان يسامحه لانه يغار على عرضه قد يكون كاذبا قد لا يكون صادقا قد يكون حاقدا -

[00:20:18](#)

على امرأته يريد ان يعني يتزوج وهي مخليته طيب فعزم واحد من الربع وذبحها وذبحها وقال رأيتها يزنيان صحيح؟ هذي مسألة لا تقبل هكذا لا تقبل هكذا. نعم. اذا لا يقيم الحد على هؤلاء الذين تباح دماؤهم الا - [00:20:39](#)

الامام او نائب الامام. هذا الذي يقيم الحج. اما ان تكون المسألة فوضى. كل يقيم الحد وكل هذا ابدا لا يجوز هذا. الا استثنى اهل العلم ما يقيمه السيد على عبده - [00:20:59](#)

ما يقيم السيد على عبده من حدود اللي هي القصاص. من قطع اليد او غيرها كما جاء عن حفصة انها قطعت يد آآ جارية عندها سرقت فهذا امر اخر استثناه اهل العلم. طيب يستثنى من القصاص لما يقول النفس بالنفس - [00:21:13](#)

قال اهل العلم الوالد اذا قتل ولده. فانه لا يقتل به اذا الاب قتل ابنه قالوا لا يقتل به. لماذا؟ قال لانه جاء في الحديث لا يقتل والد بولده. لا يقتل - [00:21:33](#)

والد بولده. ثم قالوا كذلك الان الولد هذا كيف جاء الى هذه الدنيا؟ من سبب وجود وصوله الى الدنيا الاب هو سبب وصوله الى هذه الدنيا. فلا يمكن ان يكون الابن سببا زهاب الاب عن هذه الدنيا. واضح - [00:21:49](#)

الاستدلال ولا لا؟ يقول لما كان الاب هو السبب في وجودك في هذه الدنيا فلا نقبل ابدا ان تكون انت سببا لخروجه من هذه الدنيا. فقالوا لا يقتل والد بوالديه. اذا هناك دليل وهناك تعليل. الدليل لا يقتل والد بولده - [00:22:10](#)

تعليم ان الاب هو سبب وجود هذا الابن في هذه الدنيا فلا يكون الابن سببا لذهاب الاب عن هذه الدنيا. هذا قول اكثر اهل العلم ذهب الامام مالك الى ان الاب اذا قتل ابنه فانه يقتل به - [00:22:30](#)

يقتل به قال طيب وحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتل والده قال ضعيف وصح الحديث ضعيف لا يثبت حديث ضعيف لا

يثبت لا يقتل ولد بولده. فقال الامام مالك حديث ضعيف. قالوا طيب. والتعليم الاب هو سبب وجود الابن في هذه الدنيا. فكيف يكون الابن - [00:22:48](#)

سببا لذهاب الاب من هذه الدنيا. قال ليس هو السبب. الاب هو السبب. هو القاتل الاب هو الذي اراد ان يذهب عن هذه الدنيا لما قتل ابنه فلم يتسبب الابن في زهابه الى من هذه الدنيا هو الذي تسبب على نفسه. انتم معي؟ نعم - [00:23:07](#)

القول هو الصحيح ان الاب يقتل بابنه اذا قتله عامدا متعمدا طيب فانه على الصحيح يقتل به. يقتل به الثاني المسلم اذا قتل كافرا المسلم اذا قتل كافرا فانه لا يقتل به - [00:23:23](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتل مسلم بكافر لا يقتل مسلم لكن لا يعني هذا انه لا يعاقب لكنه لا تتكافى الدماء لان عندما نقول قصاص الان اضرب لكم مثال في القصاص. لو ان انسانا قطع يد انسان ماذا نفعل في القاطع - [00:23:46](#)

ها نقطع يده اللي يقول نقطع يده يرفع يده. ما راح نقطعها ارفعوا ايديكم مو مشكلة. الذي يقول من قطع يد انسان نقطع يده يرفع يده او يقطع يده الامام. نعم صحيح تقطع يده. تقطع يده وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس. طيب والعين بالعين - [00:24:10](#)

والانف بالانف والاذن بالاذن والسنة بالسنة. هذا صريح ما في كلام. اذا القصاص ان تقطع يده. طيب ما رأيكم لو قلنا اذا قطع يدا قطعنا يديه ورجليه يصح ما يصح لماذا - [00:24:35](#)

ما هو عدل زيادة لماذا؟ عدم التكافؤ. قطع يدا اقطع يدا. قطع يدا اقطع يدا. قطع رجل اقطع كسر سنا اكسر سنا. قالوا لا. الا لا يجهدا احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين. نقول لا لا هذا مو في الاسلام - [00:24:56](#)

هذا ليس في الاسلام. اجهل جهل الجاهلين بس. واضح ولا لا؟ فمن اعتدى عليكم عليه بمثلي بمثلي ما اعتدى عليكم. قالوا اذا يشترط المكافأة يشترط المكافأة طيب طيب والمسلم لماذا لا يقتل بالكافر وعدم مكافأة؟ ما في مكافأة. ثمان النبي صلى الله عليه وسلم حسم هذه المسألة وقال لا يقتل - [00:25:16](#)

مسلمون بكافر. لكن يعاقب خاصة اذا كان هذا المسلم مفسدا قتل كافرا ثم عاقبه وقال سجنه او ضربه او غرمه او اللي يكون طيب ثم قام وقتل اخر. هنا القاضي يقتله لا على سبيل النفس بالنفس وانما على سبيل - [00:25:46](#)

ايش؟ الالفساد في الارض يقتله على سبيل الالفساد في الارض لا على سبيل النفس بالنفس لعدم تكافؤ النفوس. فالمسلم لا يغتل بكافر كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم. الحر كذلك اذا قتل عبدا فانه لا يقتل به - [00:26:08](#)

لا يقتل الحر بالعبد لا يقتل الحر بالعبد اللي هو مملوك لماذا؟ لان العبد المملوك مال وهذا نفس وهذا نفس فلا يقتل به لكن يعاقب على قتله له وذهب ابو حنيفة واصحاب الرأي الى انه يقتل - [00:26:28](#)

بالكافر ويقتل الحر بالعبد. وهذا خلاف ما عليه الجمهور والصحيح هو قول الجمهور. وانه لا يقتل مسلم بكافر ولا يقتل حر بعبد نعم هل يقتل الذكر بالانثى؟ نعم. تتكافى الدماء بين الذكر والانثى. والنبي صلى الله عليه وسلم قتل اليهودي بامرأة - [00:26:49](#)

قتلها فالذكر والانثى يستويان في القصاص. ولذلك الله تبارك وتعالى قال وكتب عليهم فيها ان انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص -

[00:27:13](#)

في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد. فلا يقتل الحر بالعبد وانما الحر بالحر والعبد بالعبد؟ نعم. قتل غير المسلم متى يستباح قتل غير المسلم؟ اذا كان حربيا اذا كان حربيا فانه يقتل يعني المحارب. المحارب يقتل. المحارب الكافر. فانه يقتل لانه دمه حلال - [00:27:38](#)

اما غير المحارب كالمعاهد والمستأمن والذمي فهؤلاء لا تباح دماؤهم. حرام. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل مستأمنا فانا خصيمه يوم القيامة يقول من قتل مستأمنا فانا خصيمه يوم القيامة. فلا يجوز قتل هؤلاء. المعاهد الذي دخل بلادنا بعهد او دخل

بذمة او - [00:28:10](#)

كان ذمي او او كان مستأمنا فان هؤلاء لا يجوز قتلهم بحال. ومن قتلهم فهو مرتكب لكبيرة عظيمة. نعم لا يقتل به لكن يعاقب مما يراه الامام مناسبا ولو وصل الى القتل اذا رأى الامام ان هذا ايش مفسد في الارض فانه يقتله - [00:28:35](#)

لاجل هذا السبب. نعم من فوائد الحديث الاصل عصمة دم المسلم. واذا قال لا يباح دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث وما اصفناه عليها من ما ورد في نصوص اخرى والا الاصل ان الدم ايش؟ معصوم. ان الدم معصوم - [00:28:55](#)

الثلاثة المذكورة تبيح الدم. وهي الزنا بعد احصان وقتل النفس بغير حق والردة. ثقة النفس بحق ضيقة المسبحة الثلاثة هذي اللي ذكرت. الثلاثة اللي ذكرت قتل نفس بحق. طيب انا اسألکم سؤال الا ان. والسؤال - [00:29:18](#)

لك طيب لو انك رأيت انسانا يزني وهو محصن واعترف بالزنا. وحكم عليه بالرجم. وقرروا انه يرجم يوم الخميس واضح؟ وحدد اليوم انت يوم الاربعاء زين؟ ذهبت اليه قلت تنظر ليل خميس اعجلك - [00:29:41](#)

فقتلته. هل تقتل به ها؟ نعم؟ طيب يقول نعم يقتل به. الذي يوافقه يرفع يده طيب لماذا يعني يقتل لانه فوضوي او يقتل بالنفس بالنفس مو من باب النفس بالنفس. في طريق الفساد. من رفع يده ارفعوا ايديكم مرة ثانية خل ننقي واحد - [00:30:16](#)

طيب ها يقتل به من باب الافساد. وليس من باب النفس بالنفس ادري هو نفذ تلقف ونفذ قال ولي الامر يمكن مشغول يمكن باشر يسامحونا يدخلون واسطات. عرفت شلون؟ انا اريد ان اخلص الموضوع. احنا متفقين ان في افتاءات - [00:30:58](#)

افتئات يعني تعدي على حق ولي الامر. هذا متفقين عليه. لكن هل يقتل به او لا يقتل؟ هذا القصد. طيب الذي يقول لا يقتل يرفع يده لماذا لا يقتل يستحق القتل - [00:31:29](#)

غير معصوم الدم صحيح. لان هذا الزاني غير معصوم الدم. غير معصوم الدم لانه قتله بحق لكن جاءت على الامام تعدي على حق الامام. تعدي على حق الامام. فالامام هنا يعاقبه اما بالسجن واما بضرب واما - [00:31:53](#)

كلام واما ان يقتله من باب انه مفسد في الارض خاصة اذا كررها او خاف الامام ان تصير فوضى مثلا لكن لا يقتله من النفس بالنفس لعدم التكافؤ لان هذا معصوم الدم هذا غير معصوم الدم. واضح ولا لا؟ فلو تجرأ وقتله لا يقتل به لانه لم - [00:32:14](#)

يقتل معصوم الدم. كل ما في الامر انه مأجرينه يومين ثلاثة. واضح؟ كذلك. لو ان انسانا انا ما ودي اضرب فيكم امثلة الصراحة تحمل اضرب المثال فيك طيب ماشي. لو ان انسانا قتل اخاك امسكوه وكذا. الان هذا قاتل - [00:32:34](#)

قتله عمدا بغير حق. هذا قاتل الان. طيب؟ واعترف او صادوه وشهدوا عليه وكذا. ثم اخذ ليقتل وحددوا يوم الخميس هو يوم الخميس يوم الذبح. زين؟ حددوا يوم الخميس. لم يستطع ان يتحمل - [00:32:58](#)

ان يرى قاتل اخيه فذهب اليه في ليلة غاب فيها القمر ثم قتله يعني انتقاما لاخيه لا يقتل به لماذا؟ لانه لم يقتل معصوم الدم لم يقتل معصوم الدم واضح انتم معي؟ لكنه يعاقب انه ايش؟ اعتدى على حق الامام فقط. يعاقب على هذا الفعل لكنه لم يقتل معصوم - [00:33:18](#)

فلا يقتل به فلا يقتل به. وضحت ان شاء الله تعالى. يعني لا يقتل من باب النفس بالنفس. لان نفس اخينا هنا ايش؟ نفس معصومة بينما ذاك ايش؟ نفس مهذرة نفس مهذرة فلا يقارن النفس المعصومة بالنفس المهذرة. واضح ان شاء الله تعالى. نعم - [00:33:46](#)

الثالث البكر الزاني لا يستباح دمه. يعني بعض الناس قد يتجرأ احيانا يشوف واحد زاني يقول اخ زاني يقتلوه يطلع بكر. ما يجوز قتل البكر رجلا كان بعض الناس اتاخذه الغيرة على ابنته مثلا ابنته زنت فيذهب ويقتلها من باب الغيرة على عرطله هذا ما يجوز - [00:34:08](#)

اذا كانت بكر لا يجوز قتلها لا يستباح دمه اصلا. وهذا يعني كأنه لا يرضيه عقاب الله ويريد ان يعاقب اكثر من عقاب الله ثم يقول انا اخذتني الغيرة يعني ان تتغار اكثر من الله؟ النبي صلى الله عليه وسلم ما قال آآ - [00:34:33](#)

غيرة سعد ماذا قال الا تعجبون من غيرة سعد فاني والله اغير من سعد وان الله اغير مني سبحانه وتعالى. فالله الذي يغار اكثر منا سبحانه حكم بالجلد على الزاني غير المحصن فيأتي هذا من باب انه غضب لعرضه وكذا فيذهب ويقتل يرجم او يقتل. نقول لا هذا تعدي - [00:34:54](#)

هذا يقتل لماذا نفس معصومة. وان كان وقع منها الزنا او وقع منه الزنا الا انه ايش؟ يجلد. مثل واحد يشوف واحد يبوق ويروح يذبحه مثلا يقول سارق سارق تقطع يده - [00:35:20](#)

واضح ولا لا؟ ما يقتل واحد يشوف واحد يكذب. يكذب رماه. ليش؟ قال يكذب. قال اذا يغتاب شتسوي فيه طيب فنقول هنا لا يجوز هذا لا يجوز ولذلك البكر الزاني لا يستباح دمه وانما - [00:35:39](#)

مش لد وانما يجلد نعم. المفارق للجماعة يقتل ولو لم يترك الدين. لان قلنا ايش؟ قد يكون مفارقا للجماعة وغير مرتد طيب الاسئلة عندنا سؤالان السؤال الاول اذكر ثلاثة من الاسباب - [00:35:59](#)

التي تبيح دم المسلم غير التي ذكرت في الحديث. ذكرناها. نعم. السؤال الثاني هل يقتل الذكر بالانثى انثى مع الدليل هل يقتل الذكر بالانثى وما الدليل؟ سواء قلت يقتل اذكر الدين قلت لا يقتل تذكر الدليل - [00:36:19](#)

في مجال ناخذ الحديث الثاني ولا ما في مجال وبين المسؤولين عن الدورة ما في مجال طيب نقف هنا ان شاء الله تعالى ما اذا كانت هناك اسئلة تفضل طوالة يصير؟ يلا سم - [00:36:43](#)

الحنبلة يقولون لا يصح حديث لا قود الا بسيف لا يصح. لا يصح. ولكن القود بالسيف هو الاشهر. لكن يمكن ان يكون هو النبي اقتاد بغير السيف صلى الله عليه وسلم قتل بغير السيف صلى الله عليه وسلم نعم - [00:37:03](#)

طيب اشخاص لقتل واحد يقولون اذا كان فعل كل واحد يصح ان يكون قتلا لا غير صحيح. حتى انه كل من ساعد في قتل هذا الانسان فانه يقتل به على الصحيح. اي نعم. نعم - [00:37:24](#)

الساحر هنا ولا لا يستتاب يستتاب فان تاب والا قتل. حسن حسب اذا كان سحره من باب التعاون مع الجن يقتل ردة واذا كانت يعني فيه ادعاء علم الغيب وكذا يقتل ردة. واذا كان سحره من باب يعني غير التعاون مع الجن وانما التخيل - [00:37:41](#)

غير ذلك من الاعمال التي الادوية يستخدمها وكذا فانه يقتل حدا لا ردة. ولذلك الشافعي رحمه الله تعالى يقال يقول نقول له اعرض علينا سحرك. فاذا بلغ الكفر كفرناه. واذا لم يبلغ الكفر قتلناه على غير الكفر. اي نعم. نعم - [00:38:12](#)

سالفتمكم؟ تفضل تزوج ولم يدخل ليس ثيبا ليس طالما انه لم يدخل لا يعتبر ثيبا نعم اذا دخل اذا دخل بالحلال يعتبر سواء طلق او ماتت زوجته طيب المهم ذاق الحلال - [00:38:32](#)

ذاق الحلال فانه آآ يقتل عندنا اسئلة مكتوبة طيب اخر سؤال نعم احسنت جزاك الله خير يقول القاتل يقتل بالطريقة التي قتلها طيب لو احرق هل نحرق لا ما نحرق هنا لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:01](#)

يعذب بالنار آآ عفوا آآ لقول ابن عباس لا يعذب في النار الا رب النار. فلا يجوز القتل بالتحريق. لا يجوز القتل بالتحريق. اي نعم طيب الاسئلة المكتوبة يقول التارك للدين مفارق للجماعة. يشمل هذا الذي دخل في الاسلام لفترة ثم - [00:39:25](#)

عاد لكفره نعم هذا مرتد الان في بعض الحالات اثيرت فيها ضجة اعلامية. المرتد يقتل. المرتد فانه يقتل يقام عليه الحد. غض النظر يعني آآ ولذلك عمر بن الخطاب لما جاءه جبل ابن الايهم - [00:39:50](#)

ودخل في الاسلام ثم وقع له انه ضرب سوقة يعني رجلا من السوقة فقال له عمر قصاص فقال اذا اترك هذا الدين قال نقتلك ففصل انه يرتد طيب. لو قتل مسلم كافرا في بلاد تحكم بالحكم الوضعي. فهل قتل المسلم هنا جائز ام لا - [00:40:10](#)

من يقتله؟ لا هذا حساب على الحاكم. حساب على الحاكم الذي عطل الاحكام الشرعية هو الذي يحاسب لكن لا نقوم بقتله. بحجة ان الحاكم اوقف الحكم بالشريعة هل يقتل مسلم بالمعاهد او المستأمن؟ قلنا الصحيح انه لا يقتل وهذا قول جمهور العلماء لا يقتل. طيب - [00:40:32](#)

يسأل النساء اسمع بس في اسئلة للنساء؟ سلامة الله اه بالنسبة للثيب الزاني هل يقتل بغير الرجم؟ نعم ممكن يقتل بغير رجم ولكن السنة والواجب ان يقتل بالرجم نعم اكيد نعم راجع للامام الامام هو الذي يحكم هو الذي القاضي يقرر ان هذا يعني انطبقت عليه الشروط لان قد لا - [00:40:56](#)

تنطبق الشروط ترى كل قتل واقامة لها شروط وضوابط وكذا اذا تركت هكذا فوظي قد يقتل غير المحصن قد يقتل لم يعترف قد يقتل من كان فيه شبهة قد يقتل من لم يزني وانما مثلا آآ يعني لمس او قبله او غير ذلك من الامور فلا بد - [00:41:30](#)

كن من الزنا نفسه تفضلي في شيه سلامة الله المفارق للجماعة اما ان نقول هي تأكيد لقوله التارك لدينه لان كل من ترك دينه فهو

مفارق للجماعة. او ان يكون المفارق - [00:41:50](#)

مع نوع اخر غير التارك لدينه وهو الذي يخرج على الجماعة والذي اه كالتائفة التي تبغي اه اشهد ان لا اله الا الله قطاع الطريق وغير ذلك كل هؤلاء ومن خرج على الامام كل هؤلاء من المفارقين للجماعة - [00:42:13](#)

لا الذي يخالف السنة لا يقال انه تارك لدينه ولا يقال مفارق للجماعة ولكن يقال مقصر حسب السنة التي تركها يعني المفارق للجماع لا الخارج عليهم الخارج عليهم بالسيف بالسيف اي نعم الخارج عليهم بالسيف نعم - [00:42:31](#)

نكتفي اسئلة النساء طيب عندنا وقت نكمل اسئلة في وقت طيب اه كيف نوفق بين قوله تعالى والائى بالائى وبين الحديث قتل النبي صلى الله عليه وسلم في المرأة ما يمنع عندما قال الله تبارك وتعالى والائى بالائى ليس معناها انه لا يقتل الذكر بالائى بدليل فعل النبي صلى الله عليه وسلم النبي قتل - [00:42:59](#)

قد ذكر بالائى. نعم اذا تعدت امرأة باجهاض جنينها آآ كما هو حاصل والاجنة فهل هذا من القتل العمد؟ الجنين اذا قتل بعد نفخ الروح فهذا قتل عمد الجنين بعد نفخ الروح فيه - [00:43:30](#)

فهذا قتل عمد ولكن لا تقتل به. لانه ليس آآ يعني آآ مولودا وانما هذا فيه الدية وفيه الدية ودية الجنين اه غرة عبد او امة خمس من الابل خمس من الابل - [00:43:59](#)

يعني يقولون عشر دية امه دية الجنين عشر دية امه والمرأة ديتهما خمسون من الابل ولدها كم؟ خمس من العشر ما حكم آآ لا قلت للذين اثبتوا الزنا في طريق - [00:44:21](#)

وانا لابس نظارة كبرت اضطرينا ما حكم اثبات النسب واثبات الزنا؟ عن طريق الذي ان ايه ما في بأس اذا اضطر الانس الى ذلك لكن لا يفتح هذا المجال لكي لا يشكك الناس في انسابهم وكذا. لكن اذا في حالات معينة في حاجة لهذا الامر لا بأس اما ان - [00:44:48](#)

اطلق هكذا على كل احد لا لا يجوز هذا الامر طيب هل كل قتل خطأ يوجب الدية؟ نعم لا شك كالذي يرمي بنفسه امام سيارتك.

منتحرا هذا ليس قتل خطأ هو الذي قتله هنا ما قتلناه. هذا قتل نفسه ولم نقتله - [00:45:11](#)

فرق عظيم يعني واحد يدش بيته وينط من فوق السطح انا شكو؟ طيب واحد يرمي نفسه امام السيارة انا مالي شغل فيه يعني هذا ما ما يعتبر انا قتلته خطأ هو قتل نفسه هذا - [00:45:29](#)

سحر فالصحيح انه قتل الخطأ الذي يكون لك نسبة. يعني سايق وانت نايم سايق وقاعد تلعب بالمسجل وذبحت لك واحد دعمته مثلا سايق ومسرع طالع من الاشارة حمرا اه مو منتبه اي اسباب هذي يعني انت - [00:45:39](#)

انت لك اه سبب في هذا هنا تحاسب يعتبر قتل خطأ. اما اذا لم تتسبب انت بشيء فلا يعتبر قتل خطأ. طيب حديث عائشة الخاص في تكبيرات صلاة العبد. نقلة نوعية هذي. حكم كافر يكرر - [00:45:57](#)

الزنا في مسلمة هذا يقتل يعني الكافر اذا زنا بمسلمة فان هذا يقتل يعني لان هذا يعني آآ اسقط العهد يعني اذا هو لان القصد ان

معاهدة الكافر او يدخل الكافر في بلاد المسلمين بالعهد طيب بحيث انه يحترم - [00:46:17](#)

يعني الشرع شرعنا فاذا زنا بمسلمة هذا معناها ايش؟ نقض العهد هذا معناه نقض العهد وبالتالي يستباح او دمه حكم مشاهدة الساحر وهو يقوم باعمال الساحر لا يجوز. لا يجوز ان يشاهد الساحر وهو يقوم باعمال الساحر - [00:46:40](#)

لا يجوز هذا الامر والا على سبيل كما يقول اهل العلم مثل سؤال المنجم والساحر وهذا يعني له اربعة احوال له اربعة احوال طوال اما ان يذهب اليه الانسان ويسأله على سبيل التصديق - [00:47:00](#)

على على سبيل التصديق هذا كفر واذا ذهب اليه مجرد آآ متعة كما يقولون او شغل وقت فراغ او بلاغة شف مثل ما نقول حنا فهذا كما قال النبي لا تقبل له صلاة اربعون يوما. واما اذا ذهب اليه وهي الحالة الثالثة ليستخبر من امره هل هو ساحر او لا. هل هو -

[00:47:17](#)

دجال او لا؟ هل الانسان نظيف ولا لا؟ فهذا لا شيء فيه. والنبي قد ذهب الى ابن صائد وسأله قال خبأت لك خبيثا فما هو؟ الحالة ان يذهب اليه ويسأله ليفضحه. يريد ايش؟ ان يفضحه امام الملاء ان يظهر لهم ان هذا الانسان ايش؟ دجال كذاب - [00:47:41](#)

يعني مثل شخص ذهب الى رجل يبيع خواتيم. خاتم. طيب؟ يبيعهها يقول هذا الخاتم تحبك زوجتك هذا الخاتم يجيك الرزق هذا الخاتم توفق في العمل هذا الخاتم ما تصير لك عداوات هذا الخاتم وكل خاتم له شغلة هو - [00:48:01](#)

فقير مقطوع هذا اللي يبيع الخواتم خاتم. فهذا جا قال له هذا قال البس. ما تلبس انت الحين تقص على فهذا اللي فضحه لا بأس انك تريد ان تفضح هذا الانسان وتظهر كذبه وتظهر ضلالة هذا هذا لا بأس وقد يكون واجبا قد يكون واجبا - [00:48:21](#)

طيب هذا السائل يقول ما اكثر ما توزع سورة ياسين في العزاء عند النساء وتطبع بكميات كبيرة لا يجوز هذا الامر لا يجوز يعني اه هذه من البدع التي ظهرت لا عند الناس يعني توزيع مصاحف او قراءة قرآن ختمة - [00:48:41](#)

آآ هذا كل الاشياء لا تجوز يعني وتخصيص سور معينة كل هذا لا يجوز العزاء عظم الله اجركم ويكفي وكيف بحال العزاء الحال استعدادات الولايم واجتماع القبائل وكذا. داشين حرب هنولي - [00:49:00](#)

ما يجوز هذا الامر هذا ولاءم وكذا لاجل عزاء هذا لا يجوز الان هذا من البدع التي ظهرت لنا هذه الايام طيب المفارق للجماعة اظن والله اعلم انها توضيح وبيان لللفظ التارك لديني وليس توكيدا لها حيث ان التارك لدينه ربما يكون من ترك الصلاة والزكاة وغيرها من الفرائض - [00:49:18](#)

ورغم ذلك لم يقل او يعلن خروجه من الاسلام. لا بأس كلام صحيح هذا. وهذا قول لبعض اهل العلم كما قلنا قد تكون هي شرحا او قد تكون هي امر اخر. ما ضابط المفسدون في الارض؟ اليسوا الذين يقتلون؟ لا. قد يقتل وقد لا يقتل كما - [00:49:42](#)

قال الله تبارك وتعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله يسعون في الارض فسادا اي يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. كل عقوبة - [00:50:02](#)

قبلها مقابل يعني ذنب ارتكبه. نعم انا اتصور انا نقف هنا على اساس لا نأخذ وقتكم. والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الارث خير الارث علم نبينا الارث خير الارث - [00:50:12](#)

نبينا والخير كل الخير في علم الهدى - [00:50:39](#)